

تفسير سورة السجدة ١-٦ | يوم ٠٢/٦/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم اعدل ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وهذا اليوم هو يوم الثلاثاء الموافق العشرين من جمادى الآخرة. من عام خمسة واربعين واربع مئة والى للهجرة. هذا اليوم نبدأ بسورة جديدة - [00:00:20](#)
وسورة لا تخفى على الجميع وتكرر على الاسماع وخاصة يوم الجمعة فلها مزية وهي انها تقرأ او تستحب قراءتها في فجر يوم الجمعة ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في فجر في صلاة الفجر يوم الجمعة - [00:00:40](#)
ميم تنزيل السجدة. وفي الركعة الثانية هل اتى على الانسان؟ فهذه سنة. سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث صحيحة انه كان يقرأها. فينبغي الحرص على احياء هذه السنة. وقراءتها ولو احيانا. لكن لا يقطعها - [00:01:10](#)
فهذه من فضائل هذه السورة لو لو تأملنا تدبرنا لماذا اختار النبي في فجر يوم الجمعة سورة السجدة وسورة هل اتى فما السر في ذلك؟ السر ان الله سبحانه وتعالى والله اعلم ان يوم الجمعة يوم يتميز عن سائر الايام هو عيد المسلمين والناس يتفرغون - [00:01:30](#)

ويتذكرون فيه تكون فاتحة هذا اليوم بقراءة هذه السورة وسورتها الاتي لان فيها ما اعد الله سبحانه وتعالى لعباده المتقين من النعيم. ما اعد الله من قرة جزاء بما كانوا يعملون. فسورة الف لام ميم الف لام ميم تنزيل فيها ذكر - [00:02:00](#)
الخلق الاول خلق ادم ثم ذرية ادم ثم البعث والحديث عن البعث والجزاء والجنة والنار والحديث عن اهل الجنة. وكذلك سورة هل اتى تلاحظ فيها ايضا الحديث عن الخلق - [00:02:30](#)
الاول هل اتى الانسان حين لم يكن شيئا مذكورا؟ انا خلقنا الانسان من نطفة. وثم الحديث عن نعيم اهل الجنة وعن ايضا عذاب اهل النار. كلها متقاربة في الموضوعات. ولعل السر في ذلك والله اعلم - [00:02:50](#)
ان نسور ان يوم الجمعة هو يوم الذي تقوم فيه القيامة. هذا اليوم هو اليوم الذي تقوم فيه القيامة. وهذا اليوم هو اليوم الذي خلق الله فيه ادم. وخلق ادم في هذا اليوم وقيام الساعة في هذا اليوم يعني في رابط بينها وبين - [00:03:10](#)
اختيار هاتين السورتين. والعلم عند الله. هذه السورة سورة السجدة التي بين ايدينا. هي بسورة السجدة. لماذا؟ نقول لان فيها سجدة. لو جاك واحد قال لك فيها سجدة وغيرها فيها سجدة - [00:03:30](#)
يعني يعني حوالي تقريبا حوالي اربع اربع او ثلاث عشرة سورة فيها ساجدات كيف هذي يعني سميت مصلى؟ نقول لانه لما كان الف لام ميم وردت في القرآن في افتتاحية ست سور - [00:03:50](#)
البقرة وال عمران ثم العنكبوت والروم ولقمان والسجدة ميزت هذه بالسجدة لان ما فيه سورة في القرآن الف لام ميم فيها سجدة الا هذه السورة. فقيل سورة السجدة. هذا وجه. وايضا - [00:04:10](#)
يسمى بالف لام ميم تنزيل. لان هي الوحيدة التي ذكر فيها الف لام ميم تنزيل. احيانا تسمى بالف لام ميم تنزيل وتسمى سورة السجدة

وتسمى ايضا الف لام ميم تنزيل السجدة. كلها اسماء متقاربة - 00:04:30

وهناك صورة مشابهة لها تسمى بسورة حا ميم السجدة. حا ميم السجدة هذي فصلت تسمى بحاميم السجدة. فلما كان تميزت فصلت بسجدة خست بها. فليل سورة حميم السجدة. طيب يعني لا يخفى يا ايها الاخوة علينا ونحن نقرأ هذه السورة والسورة ليست طويلة يعني ثلاثين اية. وليست بالطويلة - 00:04:50

يعني تقريبا وجهين وزيادة قليل. هذه السورة التي انت تقرأها وتسميها تسميها احيانا من بعض الائمة في صلاة الفجر يعني تسميته بالسجدة توحى باي شيء يعني عما تتكلم واحنا لا لابد - 00:05:21

ايها الاخوة يعني في كل في كل سورة ندخل عليها ينبغي لنا ان نعرف يعني عما تتحدث هذه السورة وعن السورة وعن اغراض السورة وعن مقصد السورة لان كل سورة لها هدف ولها مقصد لها موضوعات لها اغراض فهذا - 00:05:41

يعينك على تدبر السورة وتفهمها. والدخول في عمق السورة. سورة السجدة شف حتى اختيار كلمة السجدة تدل على الخضوع السورة تركز على قضية الخضوع يعني لو لو تأملنا آيات السورة نظرنا فيها - 00:06:01

لوجدنا ان السورة حقيقة تدور حول قضية الخضوع لله سبحانه وتعالى. ولذلك يعني السجود والركوع الاستجابة الطاعة التقوى كلها يعني يعني كلها تدور حول كلمة السجدة السجدة لان الله يعني ذكر فيها انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا - 00:06:21

خر سجدا خر شوف كلمة خروا سجدا فتدل على فيه خضوع فيه خضوع حتى حتى ان المؤمن بين الله سبحانه خضوعهم في كثرة السجود والطاعة وصلاة الليل حتى قال تتجافى - 00:06:51

جلوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ففيها خضوع حتى ان الكفار اشارت الايات في سورة السجدة الى خضوعهم ربنا ابصرنا وسمعنا وارجعنا يعني ذلة وخضوع واستكانة لرب العالمين رب العالمين ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صانعا انا موقنون فيه فيه اشارات - 00:07:11

الى هذه اللوحة التي ذكرت لك وهي تسمية السجدة وموضوعها عن الخضوع والاستجابة الخشوع لله سبحانه وتعالى والسجود والركوع قل لا تدور حول هذا الموضوع حولها يعني كلها تدور على هذا المقصد. هذا هو المقصد. لكن ايضا اه لابد - 00:07:41

نتعرض لموضوعاتها واغراضها. السورة تتحدث عن قضايا مهمة جدا. وهي وتتركز على قضية البعث والجنة والنار ومصير. الناس مصير اهل النار الى النار ومصير اهل الجنة الى الجنة. واحوال اهل النار واحوال - 00:08:11

هي تركز على هذه القضية ودائما ايها الاخوة حتى نفهم قاعدة دائما معنا نفهمها فهما جيدا وهي ان المكية التي نزلت في مكة قبل الهجرة تركز على قضايا العقيدة واصول الايمان. من من ذلك توحيد الله - 00:08:31

وافراده بالطاعة والعبادة. ووصفه بالواصف اللائقة به. وتنزيهه عن الواصف التي لا تليق اه تركز السورة على هذه القضية. يعني قضية التوحيد والايمان وتركز على قضية الرسالة. الرسالة تشمل الرسول المرسل والمرسل به وهو القرآن. فتركز على قضية -

00:08:51

من حقيقة الرسول صلى الله عليه وسلم وحقيقة القرآن الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه من اصول الايمان الايمان بالرسول الايمان بالكتب المنزل هو القرآن الايمان بالله سبحانه وتعالى والايمان باسمائه وصفاته وربوبيته والوحيته ثم تتحدث عن البعث - 00:09:20

عن البعث ومصير الخلق بعد بعثهم ومحاسبتهم ومجازاتهم هذه قضايا التي تركز عليها السورة. تركز عليه السورة ومثل ما ذكرنا تركز وتشير اه الى موضوع ماذا الى موضوع الخضوع والاستجابة والسجود والطاعة والركوع لله سبحانه وتعالى. لا نطيل في هذه المقدمة - 00:09:40

عندك تصور واضح الان اصبح عندنا يعني الامام بهذه السورة بحيث انك تعرف عما تتحدث وعن ما تقصد او ما مقصد هذه السورة؟ ندخل الى آياتها. آيات السورة نبدأ بالاية الاولى - 00:10:10

الاية الاولى حروب مقطعة. حروف تسمى حروف مقطعة. سميت مقطعة لان لان الذي ينطق بها ينطق بها بتقطيع ما ينطق بها متصلة.

ما يقول الم وانما يقول الف ولام وميم - [00:10:30](#)

يعطيها حقها في النطق وفي مخارج حروفها وفي احكامها التجويدية وهي اية مستقلة. وقد افتتح الله ست سور بالف لام ميم. البقرة وال عمران ثم العنكبوت والروم ولقمان والسجدة. وممر معنا كثير جدا وحنا كل ما دخلنا على السورة - [00:10:50](#)

حدث عن اي شي عن الحروف المقطعة. فسبق الكلام يعني في في يعني في مناسبات ماضية عن الحروف المقطعة كذلك لا نريد الاطار فيها. وهي يعني باختصار حروف من حروف الهجاء. جيب بها الاشارة الى ان هذا القرآن - [00:11:20](#)

ومن هذه الحروف وجاء للاعجاز العرب وتحديهم لان هذا القرآن الذي تسمعون ويقرأ عليكم هو حروف من حروفكم التي انتم تنطقون فامنوا وصدقوا واتبعوه فان لم تأمنوا وادعيتم ان ان النبي يفتره ويكذب وانه اتاه من عنده - [00:11:40](#)

فلتأتوا بمثله او عليكم ان تؤمنوا به وتصدقوه وتتبعوا ما فيه. هذا امر واضح اذا جيب بهذا التحدي والاعجاز عن العرب يتكلمون بالعربية وتحداهم القرآن ودائما تلاحظ ان اذا جاء ذكر الحروف المقطعة يأتي القرآن بعدها في الغالب. ولذلك لما قال الف لام ميم قال

تنزيل - [00:12:00](#)

تنزيل كتاب اي هذا الذي تسمعون هذا هذا الذي تسمعون هو تنزيل يعني منزل عند الله والسورة هذه سورة السجان هي سورة منزلة من عند الله. فهذا تنزيل الكتاب هذا الذي تسمعون والذي جاء به محمد. وقرأ - [00:12:27](#)

عليكم وسمعت اياته هو تنزيل الكتاب. وهذا تصريح بان القرآن منزل. بلا شك. منزله من عند الله وانه كتاب انزله الله على نبي محمد نزل به الروح الامين. على قلبك تكون من المنذرين. ولذلك شيء لاحظ لما قال تنزيل كتاب - [00:12:47](#)

اي هذا القرآن المنزل قال لا ريب فيه. لا ريب فيه. ليقطع الشك. ويزيله عن من عنده شك يقول هذا قرآن هو كلام الله وهو المنزل من عند الله بلا شك ولا يطرأ عليه اي شك بانه من عند محمد او - [00:13:07](#)

من عندي اي مخلوق وانما هو من الخالق الرازق الرب جل جلاله هو الذي نزل. ولذلك شف كلمة لا ريب فيه جملة معترضة جاءت بين بين آ الكلام المتصل لما قال تنزيل كتاب العصر يقول - [00:13:27](#)

تنزيل كتاب من رب العالمين. فجاء بكلمة لا ريب فيه وادخلها. ادخلها بين الكلام المتصل. كلام تنزيل اي هذا القرآن تنزيل او تنزيلا هذا تنزيل الكتاب تنزيل من رب العالمين. اي نزل من عند الله - [00:13:47](#)

رب العالمين اي رب الخلق اجمعين. هو الذي انزل هذا القرآن هو الذي تكلم به. جاءت جملة لا ريب فيه داخله لتزيل الشك عن كل من عنده شك. ولذلك انت تقرأ في سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين - [00:14:07](#)

لا ريب فيه الله سبحانه وتعالى يرد على كل من يشك بهذا القرآن او يتردد ويقول يعني هل له قرآن من عند الله؟ ولا محمد ولا فالله قطع هذا الشك وازاله. قال لا ريب فيه. هذا القرآن من عند الله - [00:14:27](#)

لا تشك ابدا ولا يطرأ على عليك شك ان الله هو الذي يتكلم به وانزله سبحانه وتعالى. ثم رد على يعني لما اثبت حقيقة القرآن وانه منزل عند الله رد على من ادعى بدعوى باطلة ان القرآن قد افتراه - [00:14:47](#)

محمد وان القرآن قد اتى به محمد من عند نفسه. فيقول ام يقولوا لنا افتراه؟ يعني بل بل يعني اذا كان هذا القرآن ملازم عند الله فكيف يكون مفتراه؟ وهذا استفهام. ايقولون او ايقول المشركون - [00:15:07](#)

محمد الذي اخترقه وافتراه هذا من وين اتوا به؟ ولذلك جاء بصيغة الاستفهام بصيغة الاستفهام هل يعني ايقولون تراه؟ اي هل هذا القرآن مبتراء؟ ما يمكن ان يكون مفترى. والله يقول لا ريب فيه. يستحيل - [00:15:27](#)

هذا كلام رب العالمين. وليس لمحمد ولا لغير محمد ان يأتي به. لا ملك مقرب ولا نبي موسى. وانما هو كلام الله. ولذلك قال بعدها قال بل اتى ببل التي للاضراب حتى يثبت لك قال بل هو - [00:15:47](#)

والحق من ربك. اي هذا الحق الثابت المنزل عليك يا محمد من ربك. هذا هو القرآن هو الحق وغيره هو الباطل. وما يقال ضده باطل. ومن يدعي انه ان محمدا افتراه واختنقه - [00:16:07](#)

جاء به من عنده كلام باطل. لان الحق هو ما قاله الله. بل هو الحق من ربك. هذا الحق هو الحق من ربك. ليس حقا من اي مخلوق وان

من الله الذي هو الحق. ويقول الحق سبحانه بل هو الحق اي القرآن حق ثابت منزل - [00:16:27](#)

من ربك مصدره مصدره الله سبحانه وتعالى. هو الذي تكلم به. طيب لو جاءك سائل وقال لك ما الغرض من نزول هذا القرآن التأكيد على انه من عند الله ما الهدف من نزوله؟ لماذا انزله الله؟ قال لتندروا. لتندر - [00:16:47](#)

لتندر قوما ما اندر ما اتاهم من نذير. لتندر قوما اي تكون نذيرا لهم تحذرهم والندارة التحذير اخوي التحذير والتخويف لتندر قوما ما اندر ابائهم لتندر قوما ما اندر ابائهم ايوة او لتندر قوم ما - [00:17:07](#)

يعني لم يأتهم رسول قبلك. انت اول رسول تأتيهم. هذه نعمة من الله نعمة مهدية اهداها الله لهم. المفترض انهم يفرحون بهذه النعمة. فقال لتندر لتندر اي قوما اللي هم العرب. في بداياته ثم سائر الناس لتندر قوما لم يأتي من - [00:17:42](#)

تقدير من قبلك لم يأتي نذير من قبلك والغرض لعلمهم يهتدون فيعرف الحق ويؤمن به ويؤثرونه على غيره يؤمنون بالقرآن الكريم. وبشريعة الله ويؤمنون بك ويؤمنون بالله سبحانه وتعالى. فالقرآن رحمة رحمة وانزالوا عليهم فضل من - [00:18:12](#)

والله ونعمة ورحمة. حتى يهتدون واذا اهتدوا عرفوا الطريق الى الله سبحانه وتعالى وتعلموا. اما ان يبقوا ان يبقوا على ما هم عليه من الجهل ومن الكفر والعناد وعبادة الاصنام. هذا امر لا يستقيم لا يستقيم. الغرض والهدف - [00:18:42](#)

ايها الاخوة من بعث النبي وانزال القرآن هو لعلمهم يهتدون. لعلمهم يهتدون. ويكون هداية لهم الى الصراط المستقيم والى طريق النجاة والسلامة في الدنيا والاخرة. ثم بعد ذلك تنتقل الايات - [00:19:02](#)

الى بيان عظمة الله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل يثبت لنا في هذه الايات الذي نزل القرآن الناس به ويكون نعمة عليهم من هو الذي نزل القرآن؟ هو الله. من هو الله؟ ماذا تعرف عنهم؟ عن ربك - [00:19:22](#)

من هو ربك؟ وماذا تعرف عنه؟ الان الله سبحانه وتعالى يسوقنا شيئا من افعاله العظيمة الكريمة. ويقول الله الذي هو انفرد سبحانه وتعالى بالالوهية. ولا اله الا هو. الله. ثم بدأ يذكر - [00:19:42](#)

افعاله التي تدل على الربوبية والالوهية. وقال الله الذي خلق السماوات اوجدها من العدم. خلق السماوات والارض خلق السماوات السبع والارضين السبع. وما بينهما ما بين السماء والارض كله خلق لله. كالسحاب السحاب - [00:20:02](#)

ما بين السماء والارض وغيرها في هذه الاجواء التي خلقها الله سبحانه وتعالى. قال خلقها في ستة ايام. بدأ يوم الاحد وانتهى يوم الجمعة. هذه ستة ايام خلق خلق الارض في يومين وخلق السماوات - [00:20:22](#)

في يومين ثم رجع ودحا الارض وبث فيها اقواتها في يومين. فالارض وما فيها ما احتوت علي في اربعة ايام. والسماوات في يومين. الله عز وجل قادر على ان يخلق - [00:20:42](#)

السماوات والارض في لحظة. في لحظة يعني يعني لا يعجزه ان يقول كن فيكون في لحظة بصر يعني ان يخلق السماوات والارض لكن اراد ان ان يعلم ان يعلم الخلق - [00:21:02](#)

ان الامور تأتي بالتدرج. ويعلمهم كيف تكون الامور. والا قادر الله سبحانه وتعالى. فاراد ان يبين العبادة. قال ثم استوى على العرش بعدما خلق السماوات والارض استوى على العرش. اول العرش مخلوق قبل السماوات والارض. ولذلك في سورة - [00:21:22](#)

وقال وكان عرشه على الماء. فالعرش مخلوق قبل السماوات والارض والعرش العرش خلق عظيم. اعظم من السماوات والارض يعني ما السماوات السبع كلها والارضين السبع بالنسبة للعرش الا الا كسبع دراهم - [00:21:42](#)

بالنسبة للعرش العرش امر شيء عظيم. يقول ثم استوى على العرش. هذه الاية فيها اثبات صفر من صفات الله وهي صفة الاستواء. وهي من الصفات الفعلية. الله عز وجل استوى على العرش. لو اساء لك سائل قال - [00:22:02](#)

مستوى نقول الله اخبرنا بانه استوى ولم يخبرنا كيف استوى. فيجب علينا ان نؤمن بما اخبرنا الله به ونعرف ان الاستواء هو استواء حقيقي لائق به سبحانه وتعالى. والاستواء في اللغة هو العلو والارتفاع. فالله عز وجل - [00:22:22](#)

على وارتفع واستوى على عرشه استواء يليق به. ولذلك لما جاء الرجل الى الامام ما لك في المدينة قال الله استوى على العرش او الرحمن على العرش استوى. كيف استوى - [00:22:42](#)

قال الاستواء معلوم. والكيف مجهول. والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا مبتدعا. لا تسأل عن فكل صفات الله يجب علينا ان نؤمن بها. كما اثبتها الله لنفسه واثبتها له رسوله. من غير ان ندخل في التشبيه - [00:22:59](#)

والتكليف واذا دخلت في التكليف والتشبيه عطلتها. فاصبحت من المعطلة. ابتعد عن هذا الطريق الخلق واثبت ما اثبتته الله نفسي فقط استواء تقول استواء على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته من غير تكليف وتشبيه - [00:23:19](#)

ولا تعطيل ولا غيره. استوائي ولا يشبه استواء المخلقين ولا شيء. طيب قال ثم استوعاش قال ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا يقول ليس لك احد من المخلوقين ان يكون وليا لك وان يتولى امرك الا الله - [00:23:39](#)

ففوض امرك الى الله وتوكل على الله هو النافع. فمالك من ولي يتولى امرك الا الله سبحانه وتعالى الولي هو الله. ان ولي الله الذي نزل الكتاب. فالولي حقيقة هو الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال ليس لك ولي يتولى امرك - [00:23:59](#)

ولا شفيع يشفع لك عند الله ابدًا. الا شفيع قد رضي الله عنه. وعن الشفعاء لا يقبلهم الله الا بشروط ان يرضى ويألم. فما لك من ولي ولا شفيع الا ان تعود الى الله ويرضى الله عنك في عملك. ثم قال - [00:24:19](#)

افلا تتذكرون؟ ما تتعظون وتتفكرون بان الله هو المنفرد بالخلق. وهو بالالوهية وتخلص العبادة له. تجعلوه وليا لكم يتولى امركم لا تتولوا شيء من المخلوقين احد فهذا خير لكم. ثم بين ايضا من صفاته وافعاله الجليلة - [00:24:39](#)

قال يدبر الامر من السماء الى الارض. يدبر الامر من السماء الى الارض يدبر الامر اي يتقن عمله سبحانه وتعالى اعمال الاعمال اليومية والاعمال السنوية هذه الاعمال اعمال الخلق تصعد وتنزل وتصعد بها الملائكة وتنزل عروج عروج وصعود ونزول - [00:25:09](#)

هذا الامر الله يدبر المخلوقات كلها. يدبر هذه المخلوقات العظيمة من السماء والارض. ثم اذا دبرها واتقنها لان اصلا كلمة يدبر يدبر الامر هي اصل كلمة تدبر او يدبر الشيء اي يتقنه يصنعه صنعا جيدا ويتقنه اتقانًا جيدا تقول هذا فلان عنده - [00:25:38](#)

عنده تدبير عنده دبرة يدبر الامور يعني يحسن العمل ويتقنه. هذا معناه فالله عز وجل يتقن الاعمال ويصلحها ويحسنها يدبر الامور سبحانه وتعالى امور الخلق كلها في السماء والارض من رزق ومن خلق ومن تدبير - [00:26:08](#)

ومن اه كل ما يتعلق بذلك والتصرفات التي تجري في السماء والارض الله عز وجل. وخلقته وتدبيره ثم عروج علم هذه الاشياء الى الله قال التدبير والخلق وعروج هذه وعروج هذا الامر وعلمه في يوم كان مقداره - [00:26:28](#)

الف سنة مما تعدون. الف سنة من ايام الدنيا التي تعدونها. لان ما بين الارض ما بين السماء والارض خمس مئة سنة صعودا وخمس مئة نزولا فاصبحت الف. فاصبحت الف الف يوم. الف سنة الف سنة - [00:26:48](#)

مما تعدون؟ هذا في مقدار البشر. في مقدار البشر هذا هذا العروج عروج الملائكة ونزولها مدته مدته في حساب الانسان الف سنة. اما في حساب الله فهي لحظة. يصعدون ينزلون - [00:27:08](#)

في لحظات لكن في تقدير المخلوق في تقدير هذا الانسان. ولذلك قال ذلك اي المذكور من افعاله وصفاته من خلق السماوات والارض واستواء العرش وتدبير الامور ذلك هو الله. هو عالم الغيب والشهادة. ذلك الخالق المدبر لشؤون - [00:27:28](#)

انا مين؟ هو عالم هو العالم بكل شيء. يعلم الغيب ما غاب عن الابصار. وما خفي عنه. وما تكنه الصدور وما تخفيه الصدور وعالم ايضا بما هو ظاهر بالشهادة. ظاهر امام الناس. وهو سبحانه وتعالى علمه الظاهر والخفي سواء. لا يخفى - [00:27:48](#)

عليه شيء في الارض ولا في السماء. سبحانه وتعالى. غاب او ظهر كله في علم الله. لانه سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء قوي ظاهر لو ذاك قال عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم. والعزيز يعني ذو القوة - [00:28:13](#)

عزيز وذو الغلبة الذي غلب كل شيء وقهر كل شيء وقوي على كل شيء. فهو قوي عزيز ذو غلبة سبحانه وتعالى ولذلك دبر الامور وخلق الخلق لانه عزيز. ورحيم بعباده. رحيم بالمؤمنين ورحيم بالخلق. حيث خلقهم - [00:28:33](#)

ورزقهم ولم يتركهم هملا وهو رحيم سبحانه وتعالى. خلق السماوات خلق الارض استوى على العرش. يدبر الامور يتصرف في الكون وهو ذو قوة وذو رحمة سبحانه وتعالى. طيب الكلام يطول ايها الاخوة والوقت - [00:28:53](#)

يضيق بنا اه لعلنا نقف عند هذه الاية اللي هي الاية السابعة ان شاء الله في اللقاء القادم استكمل ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - 00:29:13